المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٨) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢٠٨) - الجزء (٢) - السَّنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

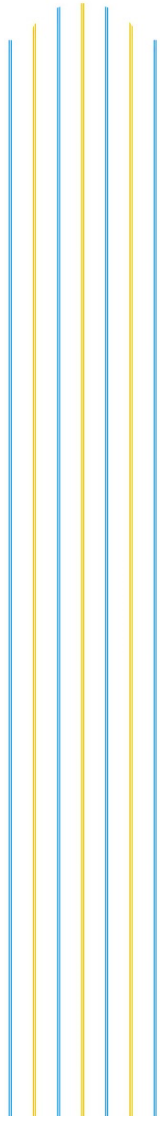

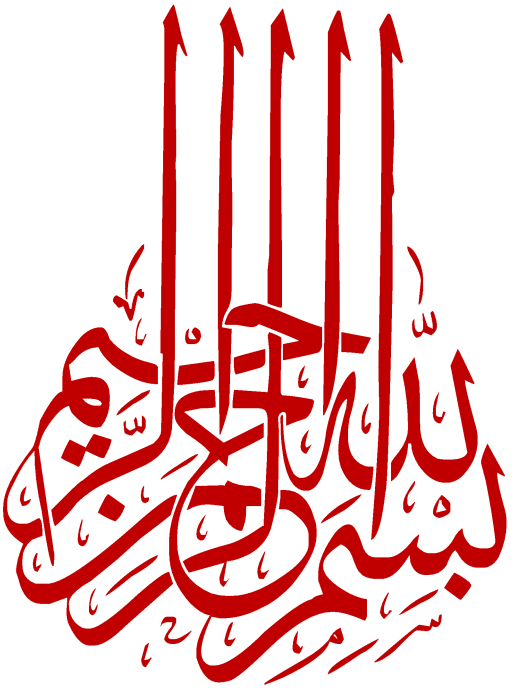
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١-	مهارات الاستذكار والتحصيل العلمي عند المحدّثين، وبعض تطبيقاتها العملية د / سعود بن عابد بن سالم الحربي	١١
٢-	الملامح الإنسانية لرعاية اليتامى، دراسة موضوعية من خلال السنة النبوية أ . د / محمد سيد أحمد شحاته	٦١
٣-	حديث عبد الله بن عمر ﷺ في النهي عن القزع - دراسة حديثية فقهية - د / أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحمدان	١٢٣
٤-	الصحابية الجليلة صفيَّة بنت الزبير ﷺ، ومروياتها د / منى محمد مبخوت الحبشان	١٧٣
٥-	الأحاديث الواردة في التنفل بركعتين - جمعًا ودراسة - د / صالح بن عبد الله مبارك الزبيدي	٢٣١
٦-	الرّد على النصارى عند المعتزلة - دراسة استقرائية تحليلية - أ . د / خالد بن عبد العزيز السيف	٢٩٧
٧-	أُمَّة النبي ﷺ ودلالتها على صدق نبوته - دراسة عقدية تحليلية - د / سامية بنت ياسين البدري	٣٥٧
٨-	تناسخ الأرواح بين الهندوسية والبوذية - دراسة تحليلية مقارنة - د / نزار بن طالب بن محمد عيسى الأحمدي	٤٠٥
٩-	الضوابط الفقهية لصحة بذل العوض في المسابقات ونماذج من تطبيقاتها المعاصرة - دراسة تأصيلية تطبيقية - أ . د / عوض بن حميدان الحربي	٤٥٩
١٠-	الأحكام الفقهية المتعلقة بالربيب - دراسة فقهيَّة - د / سعود بن ملوح العنزي - د / عبد الخالق محمد عبد الخالق أحمد	٥١٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الصحابية الجليلة صفيَّة بنت الزبير رضي الله عنها ، ومروياتها

The venerable Companion Safiyya bint Al-Zubayr - may God be pleased with her - and her narrations

إعداد :

د / منى محمد مبخوت الحبشان

أستاذ مشارك، بكلية العلوم والدراسات الإنسانية، بجامعة الأمير سطام بالأفلاج

Prepared by :

Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al- Habshan

Associate Professor, College of Science and Human Studies, Prince Sattam University in Aflaj

Email: m.alhamdan@psau.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/09/06		2024/01/03

نشر البحث
A Research publication
رمضان ١٤٤٥هـ -March 2024
DOI :10.36046/2323-058-208-014

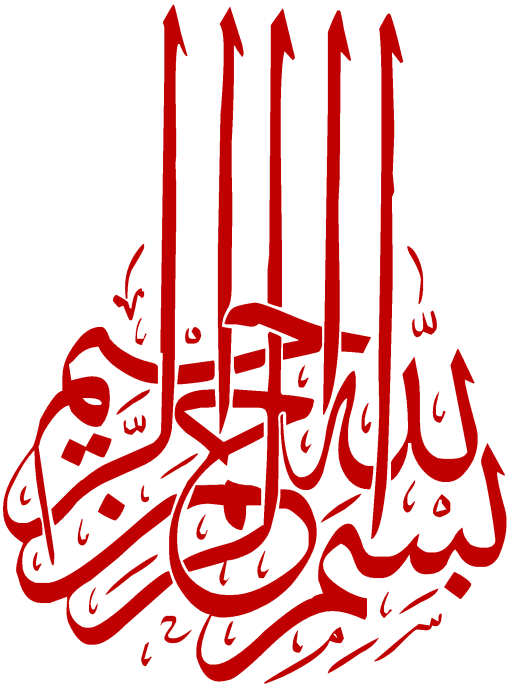
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

إن من أهم علوم الحديث علم معرفة أصحاب النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، لأنهم الواسطة بين النبي – صلَّى الله عليه وسلم– وبين أمته، وهم الذين بلغوا سنة النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وأدوها ناصحين، ومن حقهم علينا تعريف الناشئة بهم؛ لهذا جاء هذا البحث بعنوان: "الصحابية الجليلة صفية بنت الزبير – رضي الله عنها–، ومروياتها".

تهدف الدراسة إلى: التعريف بالصحابية الجليلة صفية بنت الزبير – رضي الله عنها–، وبيان مروياتها في كتب الحديث.

انتهجت في دراستي المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي. وخلصت الدراسة إلى جملة نتائج من أهمها: أن صفية بنت الزبير – رضي الله عنها– صحابية مجمع على صحبتها، وهي إحدى بنات عم النبي –صلَّى الله عليه وسلم–، وأن بعض المحدثين لم يفرق بينها وبين أختها ضُباعَة، والصواب التفريق بينهما، وأنها – رضي الله عنها– هاجرت وبايعت رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم–، وكان النبي – صلَّى الله عليه وسلم– يزورها بالمدينة. تعد – رضي الله عنها– في طبقة الصحابة المقلين من الرواية، فجميع ما لها في الكتب حديثان: الأول: حديثها في الكتف، وقد روي من ثلاثة طرق منها الصحيح والحسن والضعيف، والثاني: حديثها في طلب الخادم: وقد روي من طريقين: أحدهما: حسن، والآخر: ضعيف.

الكلمات المفتاحية: (الصحابة، رواة الحديث، صفية بنت الزبير).

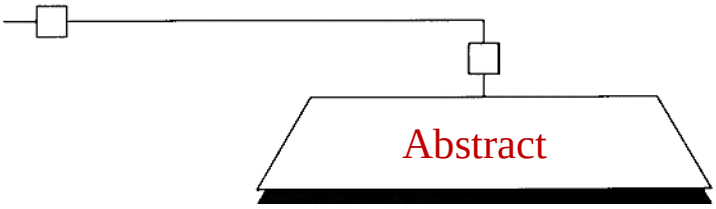

One of the most important sciences of hadith is knowing the companions of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him - because they are the intermediary between the Prophet - may God's prayers and peace be upon him - and his nation, and they are the ones who conveyed the Sunnah of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him - and performed it as advisors, and it is their right that we introduce the young ones to them. ; That is why this research came under the title: "The venerable companion Safia bint Al-Zubayr - may God be pleased with her - and her narrations.

The study aims to: Introduce the great companion Safia bint Al-Zubair - may God be pleased with her - and clarify her narrations in the books of hadith.

In my studies, I followed the deductive analytical inductive method. The study concluded with a number of results, the most important of which are: that Safia bint Al-Zubayr - may God be pleased with her - is a companion of her companionship, and she is one of the cousins of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him - God please her.

She immigrated and pledged allegiance to the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and the Prophet - may God bless him and grant him peace - visited her in Medina. She is considered - may God be pleased with her - in the category of the Companions who have been quoted from the narration, so all her hadiths in the books are two: The first: Her hadith is in the shoulder, and it was narrated from three ways, including the correct, the good and the weak, and the second: Her hadith in the request of the servant: It was narrated from two ways: one of them: Good, and the other: weak.

Keywords: (Companions, narrators of hadith, Safia bint al-Zubayr).

المقدِّمة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فلا مُضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن أولى ما عُني به طالب العلم بعد كتاب الله عز وجل: سنة رسول الله –صلَّى الله عليه وسلم–، فالسُّنة النبوية هي المصدر الثاني للتَّشريع بعد القرآن العظيم، وهي مبينة له، مفصلة لمجمله، مخصصة لعامه، مقيدة لمطلقه.

وإن من أهم علوم الحديث علم معرفة أصحاب النبي ﷺ، قال ابن عبد البر: "ولا خلاف علمته بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ من أوكد علم الخاصة، وأرفع علم أهل الخبر، وبه ساد أهل السير، وما أظنّ أهل دين من الأديان إلا وعلماؤهم معنيون بمعرفة أصحاب أنبيائهم لأنهم الواسطة بين النبي وبين أمته"(١).

وقال النووي: "وهذا علم كبير، عظيم الفائدة، فيه يعرف المتصل من

(١) يوسف بن عبد الله بن عبد البر، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، (ط١، بيروت: دار الجيل ، ١٤١٢هـ)، ١: ١٩.

المرسل"(١).

والصحابة – رضي الله عنهم– هم الذين بلغوا سنة النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وأدوها ناصحين، قال تعالى مثنيًا عليهم: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [سورة التوبة: ١٠٠].

وقال النبي – صلَّى الله عليه وسلم–: (**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**)(٢). ومن حقهم علينا الترضي عنهم، والاقتداء بهم، وتعريف الناشئة بهم، وتقريب تراجمهم إليهم؛ لهذا جاء هذا البحث بعنوان: "الصحابية الجليلة صفية بنت الزبير – رضي الله عنها–، ومروياتها".

❁ أهمية البحث وأسباب اختياره:

–أن علم معرفة الصحابة من أهم علوم الحديث؛ فبه يعرف المتصل من المرسل.

–أن هذا البحث يتناول التعريف بالصحابية الجليلة صفية بنت الزبير رضي الله عنها، التي قد يجهل البعض معرفتها.

–أن بعض المحدثين لم يفرق بينها وبين أختها ضُباعَة، فأردت أن أتبين الصواب في هذه المسألة.

---

(١) يحيى بن شرف النووي، «التقريب والتيسير»، تحقيق محمد عثمان الخشت، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ) ص: ٩٢.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري»، تحقيق: محمد زهير، (ط١، دار طوق النجاة ١٤٢٢هـ)، ٣: ١٧١، (٢٦٥٢)، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت)، ٤: ١٩٦٢، (٢١٠)، كلاهما من حديث عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه–، واللفظ للبخاري.

-قرابتها - رضي الله عنها- من رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم-، فهي إحدى بنات عم النبي - صلَّى الله عليه وسلم-.

-الوقوف على مروياتها في مكان واحد يسهل تناوله لدى الباحثين.

❁ حدود البحث:

حياة الصحابية صفية بنت الزبير - رضي الله عنها-، ومروياتها.

❁ مشكلة البحث، وأسئلته:

تعالج هذه الدراسة ترجمة الصحابية صفية بنت الزبير - رضي الله عنها-، وبيان مروياتها، ويمكن صياغة المشكلة بالأسئلة الآتية:

١-من الصحابية صفية بنت الزبير رضي الله عنها؟

٢-كيف عرفت صحبتها؟

٣-هل هي من مشاهير الصحابة؟

٤-هل هي ضُباعَة، أم غيرها؟

٤-ما مروياتها في الكتب؟

❁ أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالصحابية الجليلة صفية بنت الزبير - رضي الله عنها-، وبيان مروياتها في كتب الحديث.

❁ الدراسات السابقة:

لم أقف على من تناول ترجمة هذه الصحابية الجليلة بالدراسة.

❁ منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي.

أما الإجراءات العملية فكما يلي:

١- عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٢- خرَّجتُ أحاديث صفية بنت الزبير - رضي الله عنها- تخريجًا موسعًا، ودرست أسانيدها، وحكمت عليها حسب الطريقة المتّبعة في منهج المحدثين.

٣- خرَّجتُ الأحاديث التي استشهدت بها تخريجا مختصراً مع بيان حكمها، فإن كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به.

٤- بيَّنتُ غريب الحديث، وعرفتُ بالأماكن والبلدان.

❁ خطة البحث:

جعلت البحث في: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأسئلته، وموضوعه وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة صفية بنت الزبير – رضي الله عنها–، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمها وذكر اختلاف المحدثين فيه، وكنيتها، ونسبها وقرابتها من رسول الله –صلَّى الله عليه وسلم–.

المطلب الثاني: صحبتها، وذكرها في الكتب.

المطلب الثالث: أخبارها، وذكر عائلتها، ومن روى عنها منهم.

المبحث الثاني: أحاديث صفية بنت الزبير – رضي الله عنها–، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديثها في الكتف.

المطلب الثاني: حديثها في طلب الخادم.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج.

فهرس المصادر والمراجع.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، مقربًا إلى جنته، نافعًا به، وعلى الله قصد السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول: ترجمة صفية بنت الزبير رضي الله عنها

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمها وذكر اختلاف المحدثين فيه، وكنيتها، ونسبها وقرابتها من رسول الله ﷺ

اسمها: صفية بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية(١).

واختلف المحدثون: هل هي ضُباعَة بنت الزبير، أم أن ضُباعَة أختها؟

ذهب كثير من المحدثين ممن ترجم لها وأخرج أحاديثها أنها أخت ضُباعَة، ففرق بينهما، وذهب بعضهم أنه: يقال لها صفية وضُباعَة، ولم يفرق بينهما، نقله عنهم خليفة بن خياط(٢) بقوله: "حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير ابنة غير ضُباعَة، وَقَالوا: ضُباعَة هي أم حكيم".

وذكر المزي في ترجمتها(٣) أنه: يقال لها صفية وضباعة.

والذي يظهر – والله أعلم– أنها أخت ضُباعَة، كما ذهب إليه جمع من

---

(١) ابن سعد، محمد بن سعد، «الطبقات الكبرى»، (د. ط، بيروت: دار صادر، د. ت)، ٨: ٤٧، ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٤: ١٨٧٤)، وابن الأثير، علي بن محمد، «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ)، ٧: ٣٠٩، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م)، ٣٥: ٣٤٧، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، «الإصابة في تمييز الصحابة»، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٨: ٢١٢.

(٢) خليفة بن خيّاط، «الطبقات»، ص: ٦٢١.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٣٤٧.

المحدثين **كابن سعد، والإمام أحمد** في مسنده، **والحاكم** في المستدرك لما ذكر حديث ضُباعَة قال: وأَمَّا أختها أم الحَكَم بنت الزُّبَيْر – رضي الله عنها-.. وساق حديثها، **وأبو نعيم، وابن حزم** في أسماء الصحابة؛ فعدّ صفية – رضي الله عنها- في "أصحاب الاثنين – رضي الله عنهم-"، وعدّ ضُباعَة – رضي الله عنها- في "أصحاب الأحد عشر – رضي الله عنهم-"، **وابن عبد البر، والحافظ أبو القاسم:** فقد ردّ قول خليفة بن خياط – المتقدم – فقال: – فيما نقله عنه المزي- وهذا وهم فقد ذكر الزبير بن بكار للزبير اثنتين: ضُباعَة، وأم حكيم، وذكر أن أم حكيم كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وولده منها، وضُباعَة كانت تحت المقداد، **وابن الأثير، وابن حجر** في ترجمتها من الإصابة: قال: "هي شقيقة ضُباعَة"(١).

وانفرد ابن حبان في الثقات(٢) بتسميتها عاتكة، وذكر المزي في أسمائها أنه:

---

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ٤٥: ٣٤٧، الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، «المستدرك على الصحيحين»، (د. ط، بيروت- لبنان: دار المعرفة، د. ت)، ٤: ٧٣، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، «معرفة الصحابة»، تحقيق: عادل العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ)، ٦: ٣٤٨٠، ابن حزم، علي بن أحمد، «أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد»، تحقيق: مسعد السعدني، (ط١، القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٧هـ)، ص: ٤٧، ٦٦، ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٤: ١٨٧٤، ابن الأثير، «أسد الغابة»، ٧: ٣٠٩، المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٣٤٧، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٢١٢.

(٢) ابن حبان، أبو حاتم الدارمي، «الثقات»، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية)، ٣: ٣٢٥.

يقال لها عاتكة(١)، وهو وهم والصواب صفية كما تقدم عن جمع من المحدثين والمؤرخين، أما عاتكة؛ اسم أمها كما نص عليه ابن سعد في الطبقات(٢)، وستأتي ترجمتها(٣)، والله أعلم.

كنيتها:

ذكر جمع من المحدثين والمؤرخين أن كنيتها: أم الحكم، ويقال: أم حكيم(٤)، وليس لها من أبنائها من اسمه الحكم، كما سيأتي في ذكر أبنائها، وفرق ابن سعد بين أم الحكم وبين صفية في ترجمتهما من الطبقات(٥)، والصواب أن صفية تكنى بأمّ الحكم، كما تقدم عن جمع من المحدثين والمؤرخين، وتقدم أيضاً قول الزبير بن بكار: للزبير اثنتين: ضُباعَة، وأم حكيم، وذكر أن أم حكيم – يعني صفية –كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وولده منها، وضُباعَة كانت تحت المقداد.

---

(١) المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٣٤٧.

(٢) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧.

(٣) في ذكر عائلتها في المطلب الثالث.

(٤) أحمد بن حنبل، «المسند»، ٤٥: ٣٤٧، ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، «الآحاد والمثاني»، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ)، ٥: ٤٦٦، أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٤٨٠، ابن حزم، «أسماء الصحابة»، ص: ٤٧، ٦٦، ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٤: ١٨٧٤، ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير»، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١، ١٩٩٧)، ص: ٢٦٠، ابن الأثير، «أسد الغابة»، ٧: ٣٠٩، المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٣٤٧، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٢١٢.

(٥) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧.

نسبها وقرابتها من رسول الله ﷺ

هي القرشية الهاشمية، ابنة عمّ رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم–، وأخته من الرضاعة، بنت الزبير بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مَناف بن قُصي بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة ابن خُزيمة بن مُدرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدِّ بن عدنان(١).

المطلب الثاني: صحبتها وذكرها في الكتب

اتفقت كلمة من ترجم لها رضي الله عنها على صحبتها، وبتتبع ذكرها في الكتب نجد الآتي:

ذكرها ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى في ذِكْر بَنَات عُمُومَة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقال: أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر ثلاثين وسقًا(٢) .....

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧، أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٤٨٠، ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، «جمهرة أنساب العرب»، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٢م)، ص: ٤٦٤، السمعاني، عبد الكريم بن محمد، «الأنساب»، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م)، ص: ١٤، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٣٧٧.

(٢) ذكره الواقدي، وابن هشام وقال: قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَتَمْرٌ وَنَوًى وَغَيْرُ ذَلِكَ، قَسَمَهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ.

والوَسْق: مكيلةٌ مَعْلُومَة، وَهِي سِتُّون صَاعا بصاعِ النَّبِي – صلَّى الله عليه وسلم–. الواقدي، محمد بن عمر، «مغازي الواقدي» تحقيق: مارسدن جونس، (ط٣، بيروت: دار الأعلمي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ٢: ٦٩٤، ابن هشام، عبد الملك بن أيوب المعافري، «السيرة النبوية»، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م). ٢: ٣٥٢، الأزهري، =

(١).

وذكرها ابن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) في أسماء النسوة المبايعات رسول الله ﷺ من بني هاشم نقلاً عن الواقدي(٢).

وذكرها الطبري (ت ٣١٠هـ) في أسماء من شهر بالكنية من النساء اللاتي بايعن رسول الله ﷺ وأدركنه(٣).

وذكرها المطَهّر بن طاهر (ت ٣٥٥) في ذكر بني أعمام النبي ﷺ(٤).

وذكرها أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) في معرفة الصحابة بقوله: "أمّ حكيم بنت الزّبير بن عبد المطّلب وقيل: أمّ الحكم، واسمها صفيّة، أخت ضُباعَة"، وساق حديثها في أن النبي ﷺ: «أكل من كتف ثم صلى ولم يتوضأ...»، وحديثها في سؤالها النبي ﷺ خادماً(٥)(٦).

=

محمد بن أحمد، «تهذيب اللغة»، تحقيق محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٩: ١٨٦.

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧.

(٢) محمد بن حبيب البغدادي، «المحبر»، رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، اعتنتْ بتصحيحه: الدكتوره: إيلزه ليختن شتيتر، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٦١هـ-١٩٤٢م). (٤٠٦).

(٣) الطبري، محمد بن جرير، «تاريخ الطبري»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م). ١١: ٦٧١.

(٤) ابن طاهر المقدسي، المطهر، «البدء والتاريخ»، اعتنى بنشره: كلِمان هُوار، (أَرنست لرُو الصَحّاف - باريس، ما بين ١٨٩٩- ١٩١٩م). ٥: ٧.

(٥) أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٤٨٢.

(٦) سيأتي تخريج الحديث في مبحث أحاديثها.

وذكرها ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) في "أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد" – أي عدد الأحاديث – وعدّها في أصحاب الاثنين – رضي الله عنهم–(١).

وذكرها ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وساق حديثها في أن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–: «نهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ...»(٢).

وذكرها ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) في ذكر من روى عَن النَّبِي – صلَّى الله عليه وسلم– من الصحابيات اللواتي عرفناهن بكناهن(٣).

وذكرها ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) صاحب أسد الغابة بقوله: أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب وقيل أم الحكم واسمها صفية، وهي أخت ضُباعَة، وذكر حديثها في أن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–: "أكل من كتف ثم صلى ولم يتوضأ.. "، وحديثها في سؤالها النبي – صلَّى الله عليه وسلم– خادماً(٤).

وذكرها المزي (ت٧٤٢ هـ) في تهذيب الكمال وقال: روى لها أبو داود(٥).

والذهبي (ت٧٤٨هـ) في الكاشف، وقال: ابنة عم النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، صحابية، عنها الفضل بن الحسن(٦).

---

(١) ابن حزم، «أسماء الصحابة»، تحقيق: مسعد السعدني، (ط١، القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٧هـ)، ص: ٤٧، ترجمة رقم (٥٤٢).

(٢) ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٤: ١٨٧٤.

(٣) ابن الجوزي، «تلقيح فهوم أهل الأثر»، ص: ٢٦٠.

(٤) ابن الأثير، «أسد الغابة» ٧: ٣٠٩.

(٥) المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٣٤٧.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية– مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ–
=

وذكرها ابن حجر (ت٨٥٢ هـ) في الإصابة في تمييز الصحابة بقوله: أم الحكم بنت الزّبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشيّة الهاشمية، ابنة عم النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم. قال الزّبير بن بكّار: ويقال: إنها كانت أخته من الرضاعة، وكان يزورها بالمدينة، ويقال لها أم حكيم، وهي أخت ضُباعَة.. روت أم الحكم عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وساق حديثها في طلب الخادم(١).

المطلب الثالث: أخبارها، وذكر عائلتها، ومن روى عنها منهم

لم تحفل كتب التراجم والسير بشيء يذكر من خبرها إلا أنها أسلمت وهاجرت وكان النبي – صلَّى الله عليه وسلم– يزورها بالمدينة، وكانت من النساء اللاتي بايعن رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم–(٢).

أما عائلتها: فقد ذكرت كتب التراجم جملة منهم:

❋ أبوها: الزبير:

وهو الزبير بن عبد المطلب، يكنى بأبي الطاهر، كبير بني هاشم بعد أبيه، وأكبر أعمام النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وسيدهم في حرب الفِجار(٣)، وهو أول

=

١٩٩٢م)، ٢: ٥٢٧.

(١) ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٣٧٨.

(٢) محمد بن حبيب البغدادي، «المحبر»، (٤٠٦)، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٣٧٧.

(٣) حرب الفِجَار: هي إحدى حروب العرب في الجاهلية وحصلت بين قبيلة كنانة "ومنها قريش"، وبين قبائل قيس عيلان، وقد سميت بهذا الاسم لأنها حدثت في الأشهر الحرم التي كان يحرم فيها سفك الدماء، وهي الحرب الوحيدة التي شارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته. ابن هشام، «السيرة النبوية»، ١: ١٨٤، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، «السيرة النبوية»، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٦م، ١: ٢٥٥.

من دعا إلى حلف الفضول[١] وجمع الناس عليه، أحد شعراء قريش، وفصحائها

وكان يُرقص النبيّ – صلَّى الله عليه وسلم– وهو صغير ويقول: محمد بن عبدم. عشت بعيش أنعم. في عزّ فرع أسنم.

أدركه النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، ولم يدرك البعثة[٢].

❊ أمها: عاتكة.

وهي عاتكة بنت أَبِي وهب بْن عمرو بْن عائذ بْن عمران بْن مخزوم، من مسلمة الفتح[٣].

❊ زوجها: ربيعة.

وهو رَبِيعَةَ بْن الْحَارِث بْن عَبْد الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشم، أبو أروى الهاشمي، ابن عمها، وهو ابن عم رَسُول اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم–. وكان أسنّ من عمه العباس – رضي الله عنهما–. صحابي جليل شهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم–

---

(١) حلف الفضول: هو أحد أحلاف الجاهلية التي شهدتها قريش في مكة، وقد عقد الحلف في دار عبد الله بن جدعان القرشي أحد سادات قريش، وذلك بعد شهر من انتهاء حرب الفجار بين كنانة وقيس عيلان، تعاهد المحالفون على أن يكونوا يداً واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدي إليه حقه، في مكة، وقد شهد النبي – صلى الله عليه وسلم– هذا الحلف قبل بعثته. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، «البداية والنهاية»، (بيروت: مكتبة المعارف)، ٢: ٢٩١.

(٢) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ١: ١٠٣، محمد بن حبيب البغدادي، «المحبر»، ص: ١٦٩، ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم، «المعارف»، تحقيق: ثروت عكاشة، (ط٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م)، ص: ١٢٠، ابن حجر، «الإصابة» ٤: ٧٨.

(٣) لم أقف لها على ترجمة سوى ما ذكرت. انظر: ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٤٧، ابن الأثير، «أسد الغابة» ٣: ٢٤١، الذهبي، «سير أعلام النبلاء»، ٤: ٤٠٩.

فتح مكّة والطائف وحنين. وثبت مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم– يوم حنين فيمن ثبت معه من أَهْل بيته وأصحابه. وقد روى عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وعن ابْن عمه الفضل بن العباس.

رَوَى عَنه: ابنه عبد المطلب، وعَبد اللَّهِ بْنِ نَافِع.

روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وهو الذي قال فيه رَسُول اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– يَوْم فتح مكة: «إنّ دماءكم وأموالكم حرامٌ عليكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كلّ شيء من أمر الجاهليّة تحت قدميّ موضوعٌ، ودماء الجاهليّة موضوعةٌ، وإنّ أوّل دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث»(١)، وذلك أَنَّهُ قُتل ابن لربيعة في الجاهلية، فأبطل رَسُول اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم– الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، توفي (سنة ٢٣هـ) في خلافة عُمَر بْن الخطاب – رضي الله عنه– بالمدينة(٢).

❋ أخوها: عبد الله.

وهو عبد اللَّه بن الزّبير بن عبد المطلب، ابن عمّ النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، الصحابي الجليل – رضي الله عنه–، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، قال ابن عبد البر: "لا أحفظ له رواية عن النّبي – صلَّى الله عليه وسلم–"، ولا عقب لَهُ، وقتل يَوْم أجنادين(٣) فِي خلافة أَبِي بَكْر شهيدا، وكان أول قتيل من

(١) أخرجه: مسلم في «صحيحه»، ٢: ٨٨٩ من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

(٢) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٤: ٣٥، ابن الأثير، «أسد الغابة»، ٢: ٢٥٩، المزي، «تهذيب الكمال»، ٩: ١١٠، ابن حجر، «الإصابة»، ٢: ٣٨٤.

(٣) معركة أجنادين: وقعت سنة "١٣" من الهجرة في خلافة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه– وكانت بين المسلمين والروم، بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه. وكانت المعركة جزءاً من حملة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام وفلسطين. وانتهت بانتصار كبير للمسلمين، وفتحوا =

الروم المبارز لعبد الله ابن الزبير، فقتله عبدالله، ثم برز آخر فقتله. ثم وجد في المعركة قتيلاً وحوله عشرة من الروم قتلى، وكان له يوم توفي النبيّ – صلَّى الله عليه وسلم– نحو ثلاثين سنة(١).

❋ **أختها: ضُباعَة.**

وهي ضُباعَة بِنْت الزُّبَيْر بْن عَبْد المطلب، شقيقتها وابنة عم رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم–، صحابية جليلة زَوَّجَهَا رَسُولَ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم– المقداد بن الأسود، روت عَن: النبي – صلَّى الله عليه وسلم–، وعن زوجها المقداد بن الأسود.

روى عَنها: ابن عَبَّاس، وعَائشَة، وغيرهم من الصحابة – رضي الله عنهم–. روى لها أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه(٢).

❋ **أبناؤها**: لها سبعة أبناء وبنت:

ذكر ابن سعد: أبناءها في ترجمتها من الطبقات فقال "تزوجها رَبِيعة بن الحَارِث بن عبدالْمطَّلب بن هاشم فولدت: محمدًا وعبدالله وعباسًا والحارث وعبد شمس، وعبد

=

الطريق أمام استيلائهم على دمشق والقدس وغيرها من المدن الهامة. الواقدي، محمد بن عمر، «فتوح الشام»، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ١: ٦٣، الفسوي، يعقوب بن سفيان، «المعرفة والتاريخ»، تحقيق: أكرم ضياء العمري، (ط١، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣هـ-١٩٧٤م). ٣: ٢٩٣.

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة، ٢: ٢٦، ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٣: ٩٠٤، ابن حجر، «الإصابة»، ٤: ٧٧.

(٢) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٣٨، أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٣٨٣، المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٥: ٢٢١، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٢٢٠.

المطلب وأمية: رجلًا، وأروى الكبرى"(١).

وذكرهم الحاكم في المستدرك ولم يذكر عبدالله، والحارث(٢).

وسأذكر هنا من وقفت على ترجمته منهم:

– **مُحَمَّد بن ربيعَة** بن الْحَارِث بْن عَبْد الْمطلب الهاشمي، قال ابن حجر: ذكره ابن شاهين في «الصّحابة»، وعزاه لابن سعد، وابن سعد إنما ذكره في التابعين. وقال ابن مندة: وممن أدرك النبيّ – صلى الله عليه وآله وسلم– ولا يعرف له رؤية ولا سماع، فذكره.

وذكره ابن حبّان في «ثقات التّابعين». وقال البخاريّ في التاريخ: سمع عمر. روى عنه: عَبْدالرحمن الْأَعْرَج(٣).

–**العباس بن ربيعة** بن الحارث بْن عَبْد الْمطلب الهاشمي، تابعي جليل، شهد صفين(٤) مع عليٍّ ﵁(٥).

---

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٨: ٣٨.

(٢) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤: ٧٣.

(٣) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٥: ١٤، البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الكبير»، تحقيق: هاشم الندوي وآخرين، (دائرة المعارف العثمانية)، ١: ٧٩، ابن حبان، «الثقات»، ٥: ٣٥٧، ابن الأثير، «أسد الغابة» ٥: ٨٦، ابن حجر، «الإصابة»، ٦: ١٩٦.

(٤) معركة صفين: وقعت بين جيش علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– وجيش معاوية بن أبي سفيان ﵁ سنة "٣٧" من الهجرة وكانت امتداداً للفتنة التي أدت إلى مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، وصفين منطقة بين الشام والعراق. ابن الأثير الجزري، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، «الكامل في التاريخ»، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (ط١، بيروت– لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م)، ٢: ٦٢٨، ابن كثير، «البداية والنهاية»، ١٠: ٤٩١.

(٥) ابن قتيبة الدينوري، «المعارف»، ١: ١٢٨، ابن أعثم، أحمد الكوفي، «كتاب الفتوح»، =

– **عَبْد الْمطلب بْن ربيعَة** بْن الْحَارِث بْن عَبْد الْمطلب الْهَاشِمِي، ويقال اسمه المطلب، لَهُ صُحْبَة، روى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم–، روى عَنْهُ عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي. مَاتَ بِدِمَشْق سنة (٦٢هـ) فِي ولَايَة يزِيد بْن مُعَاوِيَة(١).

– **أروى الكبرى** بنت ربيعة بن الحارث، لها صحبة، يقال لها الكبرى للتمييز بينها وبين أختها لأبيها أروى الصغرى، قال ابن سعد يقال: بل هند الكبرى وهند الصغرى(٢).

❋ سِبْطُها: إِسْحَاق.

وهو إسحاق بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. وصفية أم الحكم جدته من قبل أمه؛ فإن أمه أم عبد الله بنت الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المطلب. روى عن: أبيه عبد الله، وعن جدته أم الحكم وغيرهما. وروى عنه: قتادة بن دعامة، وحميد الطويل وغيرهما. قال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. روى له أبو داود(٣).

=

تحقيق: علي شيري، (ط١، ١٤١١هـ)، ٣: ١٤٢.

(١) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٤: ٤٣، أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٥: ٢٥٥٩، ابن عبد البر، «الاستيعاب»، ٣: ١٠٠٧، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٣٦١.

(٢) ابن سعد، «الطبقات الكبرى»، ٤: ٣٥، ٨: ٣٨، أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦، ٣٢٦٩، ابن الأثير، «أسد الغابة»، ٧: ٥، ابن حجر، «الإصابة»، ٨: ٧.

(٣) ابن سعد، «الطبقات الكبرى» ط. العلمية، ٥: ٢٤٣، المزي، «تهذيب الكمال»، ٢: ٤٤٢، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ١٠١.

المبحث الثاني: أحاديث صفية بنت الزبير رضي الله عنها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديثها في الكتف

نص الحديث:

قال الإمام أحمد رحمه الله في مسنده: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ صَالِحًا أَبَا الْخَلِيلِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ: " **أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلَّى الله عليه وسلم– دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَسَ**(١) **مِنْ كَتِفٍ**(٢) **عِنْدَهَا ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ** "(٣).

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث قتادة، وداود بن أبي هند، وحماد بن سلمة، واختلف عنهم:

أولًا: رواه قتادة، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

١– رواه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه:

أ– رواه عدد من الثقات، عن سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل،

---

(١) نهس اللحم – بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْهَاء – هو الْقَبْض على اللَّحْم بالفم وإزالته من الْعظم وَغَيره. ابن الأثير، المبارك بن محمد، «النهاية في غريب الحديث والأثر»، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي– محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ). ٥: ١٣٦، العيني، محمد بن محمود، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، ٢١: ٤٧.

(٢) أي أكل لحم شاة، كما نص عليه في حديث ابن عباس – رضي الله عنهما– المتفق عليه كما سيأتي في ذكر شواهد الحديث.

(٣) أحمد بن حنبل، «المسند»، ٤٥: ٣٤٤، (٢٧٣٥٤).

عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم، حدثته أن رسول الله ﷺ دخل على ضُباعَة ...

أخرجه: ابن أبي شيبة في مصنفه(١)، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢)، والطبراني في المعجم الكبير(٣).

وأحمد في مسنده(٤).

كلاهما عن يزيد بن هارون، ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة(٥).

وأحمد أيضًا في مسنده(٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، عن روح(٧).

والطبراني في المعجم الكبير – أيضًا– من طريق خالد بن الحارث، وابن أبي عدي(٨).

أربعتهم (يزيد بن هارون، روح بن عبادة، خالد بن الحارث، ابن أبي عدي)

---

(١) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، «المصنف في الأحاديث والآثار»، تحقيق: كمال الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ). ١: ٥٢، (٥٤١)

(٢) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦٥، (٣١٥٩).

(٣) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ٨٤، (٢١٤).

(٤) أحمد بن حنبل، «المسند»، ٤٥: ٣٤٤، (٢٧٣٥٤).

(٥) أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٤٨٢، (٧٨٩٦).

(٦) أحمد بن حنبل، «المسند»، ٤٥: ٣٤٤، (٢٧٣٥٥).

(٧) ابن عساكر، علي بن الحسن، «تاريخ مدينة دمشق»، دراسة وتحقيق: محب الدين العمروي، (دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م)، ٨: ٢٣٨، (٢١٨٥).

(٨) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد «المعجم الكبير»، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٣م)، ٢٥: ٨٤، (٢١٤).

عن سعيد بن أبي عَروبة، به بنحوه، وعند أحمد (٢٧٣٥٥) والطبراني: دخل على أختها ضُباعة بنت الزبير.

ب- ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير.

رواه خالد الواسطي، فيما ذكر الدارقطني في العلل(١).

وابن عساكر في تاريخ دمشق، من طريق عبد الوهاب بن عطاء(٢).

وابن عساكر أيضا في تاريخ دمشق، من طريق عبدة(٣).

ثلاثتهم عن سعيد، به.

ج- ورواه عبد الله بن نمير - فيما ذكر الدارقطني في العلل(٤) -، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن النبي ﷺ، أنه دخل على ضُباعة.

٢- ورواه هشام الدستوائي عن قتادة، واختلف عنه:

أ- فرواه معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أُمّ حكيم بنت الزُّبير، عن النبيّ ﷺ.

أخرجه: أحمد في مسنده عن معاذ(٥)، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٦).

---

(١) الدارقطني، علي بن عمر، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، علق عليه: محمد بن صالح الدباسي، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ)، ١٥: ٤١٠.

(٢) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٨، (٢١٨٥).

(٣) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٨، (٢١٨٥).

(٤) الدارقطني، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، ١٥: ٤١٠.

(٥) أحمد بن حنبل، «المسند»، ٤٥: ٣٤٥، (٢٧٣٥٦).

(٦) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦٧، (٣١٦٢).

والطبراني في المعجم الكبير(١).

والحاكم في المستدرك(٢).

كلاهما من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به، بنحوه.

ب- ورواه محمد بن بشر- فيما ذكر الدارقطني في "العلل" - عن هشام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، فقال: عن جدَّته أمِّ الحكم، عن أختها ضُباعة بنت الزبير، عن النبي صلَّى الله عليه وسلم.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون قتادة حفظه، عن أبي الخليل، وعن إسحاق بن عبد الله.

وتوبع هشام على هذا الوجه تابعه همَّام بنُ يحيى، عن قتادة، به.

❋ أخرجه:

أحمد في مسنده(٣)، ومن طريق ابن عساكر في تاريخ دمشق(٤)، عن عَبْدالصَّمَدِ، وَعَفَّان، ومن طريق عبدالصمد أخرجه: الحاكم في المستدرك(٥).

والبخاري في التاريخ الكبير(٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٨)، جميعهم من طريق بِشْر بن عمر.

---

(١) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ٨٥، (٢١٥).

(٢) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤: ٧٣، (٦٩٢٢).

(٣) أحمد، «المسند»، ٤٥: ٣٤٧، (٢٧٣٥٧).

(٤) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٥، (٢١٧٩- ٢١٨١).

(٥) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤: ٧٣، (٦٩٢٠).

(٦) البخاري، «التاريخ الكبير»، ١: ٣٩٤، (١٢٥٨).

(٧) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦١، (٣١٥٤).

(٨) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٥ (٢١٨٢).

وأبو يعلى في مسنده(١) عن هدبة بن خالد، ومن طريقه: الطبراني في "الكبير" ٢٤/ (٨٣٩).

جميعهم عن همَّام، به. وجاء عند ابن أبي عاصم وأبي يعلى: أم الحَكَم.

٣- ورواه موسى بن خَلَف العمّي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أمِّ عطية، عن أختها ضُباعة، عن النبي ﷺ.

أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢).

والطبراني في المعجم الكبير(٣).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٤).

جميعهم من طرق عن موسى بن خلف، عن قتاده، به بنحوه.

والدارقطني في "العلل"(٥).

وقال الدارقطني: "ووهم في قوله: أم عطية، وإنما هي أمُّ الحكم".

ثانياً: رواه داود بن أبي هند، واختلف عليه:

١- فرواه: جعفر بن سليمان ومحبوب بن الحسن، وعلي بن عاصم، عن داود، عن إسحاق، عن أم حَكِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلم.

أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٦).

---

(١) أبو يعلى، أحمد بن علي، «مسند أبي يعلى»، تحقيق: حسين سليم أسد، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م). ١٣: ٧٣، (٧١٥١)

(٢) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦١، (٣١٥٤).

(٣) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٤: ٣٣٥، (٨٣٨).

(٤) ٦: ٣٨٦، (٧٧٤٥).

(٥) الدارقطني، «العلل»، ١٥: ٤١١.

(٦) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦٦، (٣١٦٠).

والطبراني في المعجم الكبير(١).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢).

جميعهم من طريق محبوب بن الحسن.

وابن أبي عاصم أيضًا في الآحاد والمثاني(٣).

والطبراني في المعجم الكبير(٤).

وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥).

جميعهم من طريق جعفر بن سليمان.

جميعهم عن داود بن أبي هند، به بنحوه، غير أن جعفر قال: عن صفية. وقال ابن أبي عاصم عقبه: أم حكيم اسمها صفية – رضي الله عنها–.

٢– وخالفه هلال بن حق ومحبوب بن الحسن، ويزيد بن هارون، فرووه عن داود، عن إسحاق بن عبد الله مرسلًا.

ذكره الدارقطني في العلل؛ علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٥/٤١٢):

قال الدارقطني: وَالْمُرْسَلُ في حديث داود أصح.

ثالثاً: رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه:

١– رواه هُدْبة بن خالد، وحجّاج بن مِنْهال، عن حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمارّ، عن أم حَكِيم بنت الزبير،، قالت: دخل عليَّ رسول الله –

(١) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ٨٥، (٢١٧).

(٢) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٨، (٢١٨٨).

(٣) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦٦، (٣١٦١).

(٤) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٤: ٣٢١، (٨٠٨).

(٥) ابن عساكر، «تاريخ دمشق»، ٨: ٢٣٨، (٢١٨٨).

صلَّى الله عليه وسلم-، فأكل كتفاً...

أخرجه: ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" عن هدبة(١)، ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة(٢).

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٣)، والطبراني في المعجم الكبير(٤).

كلاهما من طريق حجاج بن مِنهال.

كلاهما عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

٢- رواه مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلم- عِنْدِي عَظْمًا... .

أخرجه: الحاكم في المستدرك من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة(٥)، به. بنحوه.

دراسة الاختلاف:

روى هذا الحديث قتادة، وداود بن أبي هند، وحماد بن سلمة، واختلف عنهم:

أولاً: تحرير الاختلاف عن قتادة:

١- رواه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه:

---

(١) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٥: ٤٦٥، (٣١٥٨).

(٢) أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٣٨٧، (٧٧٤٦).

(٣) الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، «شرح معاني الآثار» حققه وقدم له: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م)، ١: ٦٥، (٣٨٥).

(٤) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ٨٤، (٢١٣).

(٥) الحاكم، «المستدرك على الصحيحين»، ٤: ٧٣، (٦٩٢٣).

أ- رواه عدد من الثقات (خالد بن الحارث(١)، وابن أبي عدي(٢)، ويزيد بن هارون(٣)، وروح بن عبادة(٤))، عن سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم، حدثته أن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم- دخل على ضُباعَة...

ب- ورواه خالد بن عبد الله الواسطي(٥)، وعبد الوهاب بن عطاء(٦)، وعبدة(٧)، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير.

ج- ورواه عبد الله بن نمير(٨)، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن

---

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ١٨٧.

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٤٦٥.

(٣) يزيد بن هارون ابن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٦٠٦.

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٢١١.

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ١٨٩.

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، صدوق ربما أخطأ. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٣٦٨.

(٧) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٣٦٩.

(٨) عبد الله بن نمير - بنون مصغر- الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث. ابن =

الحارث، عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم، أنه دخل على ضُباعة.

الوجه الراجح:

مما تقدم يتبين أن الوجه الأول هو الراجح للقرائن التالية:

-أنه من رواية الأكثر، رواه خالد بن الحارث، وابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، بينما روى الوجه الثاني خالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبدة بن سليمان،، والوجه الثالث انفرد به عبدالله بن نمير.

-أنه من رواية أربعة ثقات، والوجه الثاني ثقتين، وصدوق ربما أخطأ، والوجه الثالث انفرد به ثقة.

٢- ورواه هشام الدستوائي عن قتادة، واختلف عنه:

-فرواه معاذ بن هشام الدستوائي(١)، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أمِّ حكيم بنت الزُّبير، عن النبيِّ – صلَّى الله عليه وسلم-.

-ورواه محمد بن بشر(٢)، عن هشام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، فقال: عن جدَّته أمِّ الحكم، عن أختها ضُباعة بنت الزبير، عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم-.

الوجه الراجح:

مما تقدم يتبين أن الوجه الثاني عن هشام هو الراجح؛ حيث رواه ثقة حافظ،

=

حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٣٢٧.

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، الدستوائي البصري، صدوق ربما وهم. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٣٦.

(٢) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٤٦٩.

لا سيما وقد توبع هشام عليه تابعه همَّام بن يحيى كما تقدم في التخريج، أما الوجه الأول تفرد به صدوق ربما وهم، فهو وجه مرجوح.

٣- ورواه موسى بن خَلَف العمّي[(١)]، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أمِّ عطية، عن أختها ضُباعة، عن النبي - صلَّى الله عليه وسلم-.

خلاصة الاختلاف على قتادة:

١- رواه سعيد بن أبي عروبة[(٢)]- في وجه راجح عنه-، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الحكم، حدثته أن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم- دخل على ضُباعَة...

٢- رواه سعيد بن أبي عروبة - في وجه مرجوح عنه، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير.

٣- رواه هشام[(٣)]- في وجه راجح عنه-، وهمام بن يحيى[(٤)]، عن قتادة، عن

---

(١) موسى بن خلف العمي بتشديد الميم، أبو خلف البصري، صدوق عابد له أوهام. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٥٠.

(٢) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٢٣٩.

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر، أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، ثقة ثبت. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٧٣.

(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - المحلمي مولاهم، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٧٤.

إسحاق بن عبد الله بن الحارث، فقال: عن جدَّته أمِّ الحكم، عن أختها ضُباعة بنت الزبير، عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–.

٤– رواه هشام – في وجه مرجوح عنه–، عن قتادة، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أمِّ حكيم بنت الزُّبير، عن النبيِّ – صلَّى الله عليه وسلم–.

٥– رواه موسى بن خَلَف العمِّي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أمِّ عطية، عن أختها ضُباعة، عن النبي – صلَّى الله عليه وسلم–.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، يبقى لنا الوجه الأول، والثالث، والخامس، ومما تقدم يتبين أن الوجه الأول والثالث كلاهما راجح عن قتادة؛ حيث روى الوجه الأول سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة من أثبت أصحاب قتادة، والوجه الثالث وإن كان من رواية ثقتين عن قتادة إلا أن سعيدًا أحفظ منهما في قتادة، كما أن سعة رواية قتادة قرينة خاصة تدل على رجحان الوجهين، **قال أبو حاتم في العلل**(١): "وقتادةُ كَانَ واسعَ الحديث، وأحفَظُهم: سعيدُ بنُ أَبِي عَروبة قبل أن يختَلِطَ، ثُمَّ هشامٌ، ثُمَّ همَّامٌ".

وقد رجح ذلك **الدارقطني في العلل**(٢): فقال عقب تخريجه: "ويشبه أن يكون قتادة حفظه، عن أبي الخليل، وعن إسحاق بن عبد الله". أما الوجه الخامس من رواية صدوق له أوهام، فهو وجه مرجوح.

---

(١) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، «علل الحديث»، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م)، ٢: ٨٣.

(٢) الدارقطني، «العلل»، ١٥: ٤١١.

ثانياً: رواه داود بن أبي هند، واختلف عليه:

١- رواه: جعفر بن سليمان(١)، ومحبوب بن الحسن(٢)، وعلي بن عاصم(٣)، عن داود، عن إسحاق، عن أم حَكِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢- وخالفه هلال بن حق(٤)، ومحبوب بن الحسن(٥)، ويزيد بن هارون(٦)، فرووه عن داود، عن إسحاق بن عبد الله مرسلاً.

ومما تقدم يتبين أن الوجه الثاني عن داود هو الراجح؛ حيث رواه ثقة متقن،

---

(١) جعفر بن سليمان الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة -، أبو سليمان البصري. صدوق. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ١٤٠.

(٢) محمد بن الحسن بن هلال، ابن أبي زينب فيروز، أبو جعفر أو أبو الحسن لقبه محبوب، صدوق فيه لين. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٤٧٤.

(٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم. ضعيف، ضعفه الأئمة. أبو زرعة الرازي، «الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»، دراسة وتحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، (السعودية- المدينة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). ٢: ٣٩٥، النسائي، أحمد بن شعيب، «الضعفاء والمتروكين»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١: ٧٦، العقيلي، محمد بن عمر، «الضعفاء الكبير»، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ط١: بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)، ٣: ٢٤٥.

(٤) هلال بن حق - بكسر المهملة - أبو يحيى البصري، مقبول. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٧٥.

(٥) صدوق فيه لين. تقدم في الوجه السابق.

(٦) ثقة متقن. تقدم في الوجه الأول من ذكر الاختلاف على سعيد بن أبي عروبة.

وصدوق فيه لين، ومقبول، وقد رجحه الدارقطني(١) فقال عقب ذكره: "والْمُرْسَل في حديث داود أصح". أما الوجه الأول رواه صدوق، وصدوق فيه لين، وضعيف، فهو وجه مرجوح.

ثالثاً: رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه:

١- رواه هُدْبة بن خالد(٢)، وحجاج بن منهال(٣)، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم حَكِيمٍ بنت الزبير، قالت: دخل عليَّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم-، فأكل كتفاً...

٢- رواه مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل(٤)، ثَنَا حَمَّاد بْن سَلَمَة، عَنْ عَمَّار، مَوْلَى بَنِي هَاشِم، عَنْ أُمِّ حَكِيم ابْنَة عَبْدالْمُطَّلِب، قَالَتْ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلَّى الله عليه وسلم- عِنْدِي عَظْمًا...

قال الحاكم عقب تخريجه: "قد وَهم حَمَّاد بن سَلَمَة -رضي الله عنه- فِي هذَا الاسم فَقَالَ: أُمُّ حَكِيم".

---

(١) الدارقطني، «العلل»، ١٥: ٤١٢.

(٢) هدبة -بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة- بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له هداب -بالتثقيل وفتح أوله- ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٧١.

(٣) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم البصري، ثقة فاضل. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ١٥٣.

(٤) موسى بن إسماعيل المنقري -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة التبوذكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه. ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٥٤٩.

قلت: لم يهم حماد بن سلمة؛ فإن صفية – رضي الله عنها– تكنى بأم حكيم كما تقدم عن جمع من المحدثين، ولعل موسى بن إسماعيل في الوجه الثاني نسبها لجدها عبد المطلب، فيكون هذا الوجه عائدًا إلى الوجه الأول فيصبحان وجهًا واحدًا. لا سيما وأن الرواة عن حماد بن سلمة في الوجهين من الثقات، والله أعلم.

دراسة الإسناد:

أولاً: دراسة إسناد الحديث من أوجهه الراجحة عن قتادة:

– **سعيد بن أبي عروبة**، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته(١).

– **قَتَادة بن دِعامة بن قتادة السَّدوسي**، أبو الخطَّاب البصري.

روى عن صالح أبي الخليل، وإسحاق بن عبدالله، وغيرهما.

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وغيرهما. روى له الجماعة.

ثقة ثبت يقال: ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة، إلا أنه يدلس، عده الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين(٢).

– **صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبو الخليل البصري**.

روى عن: عبدالله بن الحارث، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما.

روى عنه: قتادة، ومجاهد، وغيرهما.

روى له الجماعة. قال ابن حجر: وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به(٣).

---

(١) في خلاصة الاختلاف على قتادة.

(٢) انظر: المزي، «تهذيب الكمال»، ٢٣: ٤٩٨، ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٨: ٣١٥، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٤٥٣، طبقات المدلسين، ص: ٤٣.

(٣) ابن معين، أبو زكريا يحيى، «التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين– رواية الدوري»، دراسة =

– **عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي**، أبو محمد المدني، لقبه ببه، أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة.

روى عن: أبيه الحارث بن نوفل، وأم الحكم – رضي الله عنها–، وغيرهما.

روى عنه: ابنه: إسحاق، وصالح أبو الخليل، وجماعة.

روى له الجماعة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. مات سنة تسع وسبعين، وقيل أربع وثمانين(١).

– **هشام الدستوائي**. ثقة ثبت. تقدمت ترجمته(٢).

– **همام بن يحيى**. ثقة ربما وهم. تقدمت ترجمته(٣).

– **إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي**.

روى عن أبيه عَبد اللَّهِ بْن الحارث، وعن جدته أم الحكم، وغيرهما.

روى عنه: قتادة، وثابت البناني، وغيرهما.

روى له أبو داود. ثقة(٤).

ثانيًا: دراسة إسناد الحديث من وجهه الراجح عن داود بن أبي هند:

– **داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري**.

=

وترتيب وتحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م). ٤: ١٣١، المزي، «تهذيب الكمال»، ١٣: ٨٩، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٢٧٣.

(١) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٤: ٣٩٧، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٢٩٩.

(٢) في خلاصة الاختلاف على قتادة.

(٣) في خلاصة الاختلاف على قتادة.

(٤) المزي، «تهذيب الكمال»، ٢: ٤٤٢، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، (١٠١)، وتقدمت ترجمته في مبحث ذكر عائلتها.

روى عن: إسحاق بن عبدالله، وسعيد بن المسيب، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن هارون، ومحبوب بن الحسن، وغيرهما.

استشهد به البخاري، وروى له الباقون. ثقة متقن، كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين ومئة وقيل قبلها(١).

- إسحاق بن عبد الله. ثقة. تقدم قريبًا.

ثالثًا: دراسة إسناد الحديث من طريق حماد بن سلمة:

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.

روى عن: أبيه سلمة بن دينار، وعمار بن أبي عمّار، وجماعة.

روى عنه: موسى بن إسماعيل، وحجاج بن منهال، وغيرهما.

استشهد به البخاري، وروى له الباقون. ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة(٢).

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ويقال: مولى بني الحارث، أبو عمرو، ويُقال: أَبُو عُمَر، ويقال أبو عبد الله المكيّ.

روى عن: أبي هريرة - رضي الله عنه-، وأم حكيم بنت الزبير - رضي الله عنها- وجماعة.

روى عنه: حماد بن سلمة، والثوري وغيرهما.

روى له الجماعة سوى البخاري.

قال أحمد، وأبو داود: ثقة. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ.

---

(١) المزي، «تهذيب الكمال»، ٢: ٤٤٢، ٨: ٤٦١، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٢٠٠.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ٧: ٢٥٣، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ١٧٨.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال البخاري بعد ساق له حديثًا: "لا يتابع عليه، وكان شعبة: يتكلم في عمار".

والخلاصة في حاله ما ذكره ابن حجر: أنه صدوق ربما أخطأ(١).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من الأوجه الراجحة عن قتادة صحيح؛ رجاله ثقات.

أما إسناد الحديث من الوجه الراجح عن داود بن أبي هند ضعيف؛ لإرساله.

وإسناد الحديث من طريق حماد بن سلمة حسن؛ فيه عمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ.

والحديث، أورده الهيثمي في "المجمع"(٢) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

ويمكن الجمع بين رواية قتادة: أنه – صلَّى الله عليه وسلم– دخل على **ضُباعَة** – رضي الله عنها– فأكل عندها..، **وبين رواية حماد بن سلمة** أنه – صلَّى الله عليه وسلم– دخل على **أم الحكم** – رضي الله عنها– فأكل عندها..: بالقول بتعدد القصة، لا سيما وأن كلاهما ثقة، **وللحديث شواهد صحيحة منها:**

حديث ابن عباس – رضي الله عنهما– – المتفق عليه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلَّى

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الأوسط»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م)، ١: ٢٩، أبو زرعة، «الضعفاء»، ٣: ٩١٣، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن محمد، «الجرح والتعديل»، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م)، ٦: ٣٨٩، ابن حبان، «الثقات»، ٥: ٢٦٧، المزي، «تهذيب الكمال»، ٢١: ١٩٨، ابن حجر، «تهذيب التهذيب» ٧: ٤٠٤، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٤٠٨.

(٢) ١: ٢٥٣.

الله عليه وسلم- «أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

من فوائد هذا الحديث:

١- في هذا الحديث دلالة على عدم الوضوء مما مست النار(٢).

٢- أن هذا الحديث وما يشهد له من الأحاديث الصحيحة، ناسخ للأحاديث التي جاء فيها الوضوء مما مست النار(٣)، منها: حديث زَيْد بن ثَابِت - رضي الله عنه- قَالَ: سمعت رسُول الله - صلَّى الله عليه وسلم- يقول: «**الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**»(٤).

ويدل على ذلك قول جابر - رضي الله عنه-، قال: «كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلم-: تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»(٥).

٣- ترجم البخاري لحديث ابن عباس - رضي الله عنهما- المتقدم في الشواهد بقوله:

باب: مَن لَمْ يَتَوَضَّأْ من لَحم الشَّاة.. **قال ابن حجر**: نصّ على لحم الشّاة ليندرج ما هو مثلها وما دونها بالأولى وأمّا ما فوقها فلعلّه يشير إلى استثناء لحوم

---

(١) أخرجه: البخاري في «صحيحه»، ١: ٥٢، (٢٠٧)، ومسلم في صحيحه، ١: ٢٧٣، (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) ابن بطال، «شرح صحيح البخارى» ١: ٣١٤.

(٣) العيني، «شرح سنن أبي داود» ١: ٤٣٨.

(٤) أخرجه مسلم في «صحيحه»، ١: ٢٧٢، (٣٥١).

(٥) أبو داود، سليمان بن الأشعث، «سنن أبي داود»، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د. ط، دار الفكر، د. ت)، ١: ٤٩، (١٩٢)، من حديث جابر - رضي الله عنه-، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، (مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م)، ١: ١٩٢.

الإبل(١).

المطلب الثاني: حديثها في طلب الخادم

نص الحديث:

قال أبو داود – رحمه الله – في سننه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ، أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَيِ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا، أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم– سَبْيًا(٢)، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم–، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم–: «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ(٤)، لَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ: تُكَبِّرْنَ اللَّهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ**

---

(١) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ١: ٣١٠.

(٢) السَبْيُ والسِباءُ: الأسْرُ. وقد سَبَيْتُ العدوّ سَبْياً وسِباءً، إذا أسرتَه، الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م)، ٦: ٢٣٧١، المباركفوري، محمد عبد الرحمن، «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي»، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٨: ٣٧٨.

(٣) من الأسرى الأرقاء، كما جاء في رواية زيد بن الحباب قالت: «وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا»، وسيأتي تخريجها في الطريق الثانية.

(٤) يَتَامَى بَدْرٍ: أَيْ مَنْ قُتِلَ آبَاؤُهُمْ فِي بَدْرٍ وَالْمُرَادُ فُقَرَاءُ بَدْرٍ سُمُّوا بِاسْمِ الْيَتَامَى تَرْحِيمًا عَلَيْهِمْ. العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير، «عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته»، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ١٣: ٢٧٥.

صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، قَالَ عَيَّاشٌ: وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ – صلَّى الله عليه وسلم–(١).

تخريج الحديث:

مدار هذا الحديث على عياش بن عقبة، وروي عنه من طريقين:

الطريق الأولى: رواه عبد الله بن وهب، عن عيّاش بن عقبة، عن الفضل بن الحسن، أنّ أمّ الحكم، أو ضُباعَة ابنتي الزّبير بن عبد المطّلب، حدّثته عن إحداهما، أنّها قالت: أصاب رسول الله – صلّى الله عليه وسلم– سبيا، فذهبت أنا وأختي، وفاطمة بنت رسول الله – صلّى الله عليه وسلم–.

– أخرجه: أبو داود –كما في نص الحديث — بدون واسطة بين الفضل وأم الحكم، ومن طريقه ابن الأثير(٢) في أسد الغابة.

– وأخرجه أيضًا في موضع آخر(٣) بنفس الإسناد عن أحمد بن صالح بإثبات الواسطة؛ فزاد (ابن أم الحكم) بينهما.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٤).

كلاهما من طريق عبدالله بن وهب، عن عياش بن عقبة، به، بنحوه إلا أنه حذف الواو بين أخت أم الحكم وفاطمة – رضي الله عنهما – ولفظه: "فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ – صلَّى الله عليه وسلم–".

– **الطريق الثانية: رواه زيد بن الحباب، عن عياش بن عقبة، عن الفضل**

---

(١) أبو داود، «سنن أبي داود»، ٣: ١٥٠، (٢٩٨٧).

(٢) ابن الأثير، «أسد الغابة» ٧: ٣٠٧ (٢٤٢٤).

(٣) سنن أبي داود، ٤: ٣١٦، ص: ٥٠٦٦.

(٤) الطحاوي، «شرح معاني الآثار»، ٣: ٢٩٩، (٥٤١٧)

بن الحسن، عن ابن أم الحكم، عن أمه، قَالَتْ: " قَدِمَ رَسُولُ اللهِ – صلَّى الله عليه وسلم– مِنْ مَغْزًى، وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي، فَدَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَذَهَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ – صلَّى الله عليه وسلم–.

أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير(٢)، وابن الأثير في أسد الغابة(٣).

والطبراني أيضًا في المعجم الكبير(٤)، من طريق علي بن المديني.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٥)، من طريق محمد بن عبد الله بن نمير.

وأبو نعيم معرفة الصحابة(٦)، من طريق محمد بن عبدالله بن رسته.

كلهم عن زيد بن حباب، عن عياش، به.

ويمكن الجمع بين الروايات السابقة: بالقول بسماع الفضل من أم الحكم – رضي الله عنها– مرة، ومن ابنها مرة أخرى، وأن أم الحكم وأختها ضُباعَة وفاطمة بنت رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم– ذهبن جميعًا...، وأما رواية أبي داود "فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ – صلَّى الله عليه وسلم–"، بحذف الواو بينهما؛ فالمراد أخوة الإسلام، لا سيما وهي ابنة عمها. فقَوْلُهَا: "فَاطِمَةُ" بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهَا "أُخْتِي"(٧).

---

(١) ابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني»، ٦: ٢٤٣، (٣٤٧٤).

(٢) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ١٧٢، (٤٢٢) وقرن معه ابن نمير.

(٣) ابن الأثير، «أسد الغابة»، ٧: ٣٠٨، (٢٤٢٥).

(٤) الطبراني، «المعجم الكبير»، ٢٥: ١٣٨، (٣٣٣).

(٥) الطحاوي، «شرح معاني الآثار»، ٣: ٢٣٣، (٥٢١١).

(٦) أبو نعيم، «معرفة الصحابة»، ٦: ٣٤٨٢، (٧٨٩٨).

(٧) العظيم آبادي، «عون المعبود»، ١٣: ٢٧٥.

دراسة الإسناد:

– **عياش بن عقبة** بن كليب الحضرمي، أبو عقبة المصري. روى عن الفضل بن الحسن، ويحيى بن ميمون وغيرهما. وعنه: زيد بن الحباب، وعبد الله بن وهب وغيرهما.

روى له أبو داود والنسائي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: مرة ثقة، ومرة ليس به بأس. وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل شيخ صدوق. والخلاصة في حاله ما قاله ابن حجر: صدوق(١).

– **الفضل بن الحسن** بن عمرو بن أمية الضمري، المدني نزيل مصر. روى عن أم الحكم، وابن أم الحكم وغيرهما، وعنه: ابنه الحسن، وعياش بن عقبة وغيرهما. روى له أبو داود. قال ابن حجر: صدوق(٢).

– ابن أم الحكم. رَوَى عَنه: الفضل بْن موسى الضمري. روى لَهُ أَبُو داود. قال ابن حجر: لا يعرف(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من الطريق الأولى عن عياش بن عقبة، حسن؛ فيه عياش بن عقبة، والفضل بن الحسن كلاهما صدوق، والحديث بهذا الإسناد صححه الألباني في

---

(١) ابن حبان، «الثقات»، ٥: ٢٧٢، الدارقطني، سؤالات البرقاني رواية الكرجي عنه، تحقيق عبد الرحيم القشقري، (ط١، لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ)، ١: ٥٦، ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٨: ١٩٨، ابن حجر العسقلاني، «تقريب التهذيب»، تحقيق: محمد عوامة، ص: ٤٣٧.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ٢٣: ١٩٤، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٤٤٥.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال»، ٣٤: ٤٨٧، ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ص: ٧٠٤.

السلسلة الصحيحة: وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات غير الفضل بن الحسن الضمري، فقد وثقه ابن حبان وحده لكن روى عنه جماعة من الثقات مع تابعيته، فالنفس تطمئن للاحتجاج بحديثه(١).

أما إسناده من الطريق الثانية عن عياش، ضعيف؛ فيه ابن أم الحكم لا يعرف.

وقد جاء في الصحيحين من حديث علي – رضي الله عنه– أَنَّ فَاطِمَةَ – رضي الله عنها– اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلَّى الله عليه وسلم– أُتِيَ بِسَبْيٍ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تُوَافِقْهُ(٢)، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ – صلَّى الله عليه وسلم–، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا، وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «**عَلَى مَكَانِكُمَا**». حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ**»(٣).

قال ابن حجر في الجمع بين الحديثين بعد أن ساق حديث أم الحكم – رضي الله عنها–: "فَذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ إِثْرَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ فَلَعَلَّهُ عَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَحَدَ الذِّكْرَيْنِ"(٤).

---

(١) الألباني، محمد ناصر الدين، «السلسلة الصحيحة»، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٦هـ)، ٤: ٥٠٤.

(٢) فلم تصادفه ولم تجتمع به. ابن حجر، «فتح الباري»، ١١: ١٢٠.

(٣) البخاري، «صحيح البخاري»، ٤: ٨٤، (٣١١٣)، مسلم، «صحيح مسلم»، ٤: ٢٠٩١، (٢٧٢٧).

(٤) ابن حجر، «فتح الباري»، ١١: ١٢١.

من فوائد هذا الحديث:

في قوله – صلَّى الله عليه وسلم– (**سَأدلُّكُن على ماهو خَيْرٌ لَكُنَّ** إلخ) ذكر العلماء في معنى الخيرية: أن الله تعالى يعطي المسبّح قوّة يقدر على الخدمة أكثر ممّا يقدر الخادم عليه، أو يسهّل الأمور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه أسهل عليه من أمر الخادم بذلك، أو معناه أنّ نفع التّسبيح في الآخرة ونفع الخادم في الدّنيا والآخرة خيرٌ وأبقى(١).

ويقول ابن القيم: إن الذكر يعطي الذاكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يظن فعله بدونه، وقد شاهدت من قوة شيخ الإسلام ابن تيمية في سننه وكلامه وإقدامه وكتابه أمراً عجيباً، فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعه وأكثر، وقد شاهد العسكر من قوته في الحرب أمراً عظيماً، ثم ساق حديث علي وفاطمة – رضي الله عنهما–... وقال: فعلّمها ذلك وقال: إنه خير لكما من خادم فقيل: أن من داوم على ذلك وجد قوة في يومه مغنيه عن خادم(٢).

(١) ابن حجر، «فتح الباري»، ١١: ١٢٤، العظيم آبادي، «عون المعبود»، ٨: ١٤٩.

(٢) ابن القيم، محمد بن أبي بكر، تحقيق: سيد إبراهيم، (ط٣، دار الحديث – القاهرة، ١٩٩٩م)، ص: ٧٧.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، توصلت في ختام هذا البحث إلى النتائج التالية:

١- أن صفية بنت الزبير - رضي الله عنها- صحابية مجمع على صحبتها، وهي إحدى بنات عم النبي - صلَّى الله عليه وسلم-.

٢- أن بعض المحدثين لم يفرق بين صفية، وضُباعَة بنتي الزبير، والصواب التفريق بينهما، وأن ضُباعَة شقيقة صفية رضي الله عنهما.

٣- كانت - رضي الله عنها- من النساء اللاتي هاجرن وبايعن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم-، وكان النبي - صلَّى الله عليه وسلم- يزورها بالمدينة.

٤- ذكرت كتب التراجم جملة من عائلتها: منهم **أبوها: الزبير بن عبدالمطلب** أكبر أعمام النبي - صلَّى الله عليه وسلم-، وسيدهم في حرب الفجار، وأول من دعا إلى حلف الفضول، وأمها **عاتكة بنت أَبِي وهب** من مسلمة الفتح، و**زوجها: ربيعة بْن الْحَارِث** ابن عمها، وهو ابن عم رَسُول اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلم-، صحابي جليل ثبت مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلَّى الله عليه وسلم- يوم حنين فيمن ثبت معه من أَهْل بيته وأصحابه، و**أخوها: عبد اللَّه بن الزّبير** صحابي جليل، وكان أول قتيل من الروم في معركة أجنادين: المبارز لعبد اللَّه بن الزبير،، **وأختها** ضُباعَة - رضي الله عنها- صحابية جليلة، ولها **سبعة** أبناء، وبنت، منهم عبدالمطلب بن ربيعة له صحبة، وبنتها أروى لها صحبة أيضًا، رضي الله عنهم.

٥- تعد - رضي الله عنها- في طبقة الصحابة المقلين من الرواية، فجميع ما

لها في الكتب حديثان: **الأول: حديثها في الكتف، وقد روي من ثلاثة طرق:**

الطريق الأولى: من رواية قتادة وإسناد الحديث من الأوجه الراجحة عنه صحيح.

الطريق الثانية: من رواية داود بن أبي هند، وإسناد الحديث من الوجه الراجح عنه ضعيف.

الطريق الثالثة: من رواية حماد بن سلمة، وإسناد الحديث من طريقه حسن، وللحديث شواهد صحيحة.

الثاني: حديثها في طلب الخادم: وقد روي من طريقين:

الطريق الأولى: من رواية ابن وهب، وإسناد الحديث من طريقه حسن.

الطريق الثانية: من رواية زيد بن الحباب، وإسناد الحديث من طريقه ضعيف.

٦- أن حديثها في الكتف من الأحاديث **الناسخة** للأحاديث التي جاء فيها الوضوء مما مست النار.

وما كان في هذا البحث من صوابٍ فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفعني به والمسلمين، والحمد لله ربِّ العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، «علل الحديث»، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن محمد، «الجرح والتعديل»، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث، «سنن أبي داود»، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د. ط، دار الفكر، د. ت)

أبو زرعة الرازي، «الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»، دراسة وتحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، (السعودية- المدينة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، «المصنف في الأحاديث والآثار»، تحقيق: كمال الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، «الآحاد والمثاني»، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، «معرفة الصحابة»، تحقيق: عادل العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ).

أبو يعلى، أحمد بن علي، «مسند أبي يعلى»، تحقيق: حسين سليم أسد، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد، «أسد الغابة في معرفة الصحابة»، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، «الكامل في التاريخ»، تحقيق: عمر عبد السلام

تدمري، (ط١، بيروت– لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م).

ابن الأثير، المبارك بن محمد، «النهاية في غريب الحديث والأثر»، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى– محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الأزهري، محمد بن أحمد، «تهذيب اللغة»، تحقيق محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

ابن أعثم، أحمد الكوفي، «كتاب الفتوح»، تحقيق: علي شيري، (ط١، ١٤١١هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين، «السلسلة الصحيحة»، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٦هـ).

الألباني، «صحيح سنن أبي داود»، (مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الأوسط»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ– ١٩٧٧م).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «التاريخ الكبير»، تحقيق: هاشم الندوي وآخرون، (دائرة المعارف العثمانية).

البخاري، محمد بن إسماعيل، «صحيح البخاري»، تحقيق: محمد زهير، (ط١، دار طوق النجاة ١٤٢٢هـ).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير»، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١، ١٩٩٧م).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين.

الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، «المستدرك على الصحيحين»، (د. ط،

بيروت- لبنان: دار المعرفة، د. ت).

ابن حبان، أبو حاتم الدارمي، «الثقات»، (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان).

ابن حجر العسقلاني، «تهذيب التهذيب»، (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر العسقلاني، «تقريب التهذيب»، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، «الإصابة في تمييز الصحابة»، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، طبقات المدلسين، عاصم بن عبد الله القريوتي، (عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).

ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، «جمهرة أنساب العرب»، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٢م).

ابن حزم، علي بن أحمد، «أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد»، تحقيق: مسعد السعدني، (ط١، القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١٧هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، «سؤالات البرقاني رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم القشقري»، (ط١، لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، علق عليه: محمد بن صالح الدباسي، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، «سير أعلام النبلاء»، تحقيق: مجموعة من المحققين

بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م).

ابن سعد، محمد بن سعد، «الطبقات الكبرى»، (د. ط، بيروت: دار صادر، د. ت)، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، «الأنساب»، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م).

ابن طاهر المقدسي، المطهر، «البدء والتاريخ»، اعتنى بنشره: كلِمان هُوار، (أَرنست لرُو الصَحّاف - باريس، ما بين ١٨٩٩- ١٩١٩م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، «المعجم الكبير»، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٣م).

الطبري، محمد بن جرير، «تاريخ الطبري»، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، «شرح معاني الآثار» حققه وقدم له: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن، «تاريخ مدينة دمشق»، دراسة وتحقيق: محب الدين العمروي، (دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير، «عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته»، (ط٢، بيروت:

دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

العقيلي، محمد بن عمر، «الضعفاء الكبير»، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ط١: بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

العيني، محمد بن محمود، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية.

الفسوي، يعقوب بن سفيان، «المعرفة والتاريخ»، تحقيق: أكرم ضياء العمري، (ط١، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٣هـ-١٩٧٤م).

ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم، «المعارف»، تحقيق: ثروت عكاشة، (ط٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر، تحقيق: سيد إبراهيم، (ط٣، دار الحديث - القاهرة، ١٩٩٩م).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، «البداية والنهاية»، (بيروت: مكتبة المعارف).

ابن كثير، إسماعيل بن عمرو، «السيرة النبوية»، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، (عيسى البابي الحلبي: القاهرة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦م).

المباركفوري، محمد عبد الرحمن، «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي»، (بيروت: دار الكتب العلمية).

محمد بن حبيب البغدادي، «المحبر»، رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، اعتنتْ بتصحيحه: الدكتورة: إيلزه ليختن شتيتر، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٦١هـ-١٩٤٢م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م).

مسلم بن الحجاج النيسابوري، «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت).

ابن معين، أبو زكريا يحيى، «التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين- رواية الدوري»،

دراسة وترتيب وتحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).

النسائي، أحمد بن شعيب، «الضعفاء والمتروكين»، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النووي، يحيى بن شرف، «التقريب والتيسير»، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

ابن هشام، عبد الملك بن أيوب المعافري، «السيرة النبوية لابن هشام»، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م).

الواقدي، محمد بن عمر، «فتوح الشام»، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

الواقدي، محمد بن عمر، «مغازي الواقدي»، تحقيق: مارسدن جونس، (ط٣، بيروت: دار الأعلمي، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

bibliography

Ibn Abī Ḥātim, ʻAbdul-Raḥmān ibn Muḥammad, "ʻIlal Al-Hadīth" , Investigated by: A team of researchers under the supervision and care Saʻd ibn ʻAbdullah Al-Hamīd & Khālid ibn ʻAbdul-Raḥmān Al-Juraysī, (1st ed. , homaidypress, 1427-2006).

Ibn Abī Ḥātim, ʻAbdul-Raḥmān Muhammad, "Al-Jarh Wa-Al-Taʻdīl" , (1st ed. , Beirut: Ihya al-Turath al-Arabi Publishing, 1271-1952).

Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr ʻAbdullah ibn Muḥammad, «Al-Muṣannaf Fī Al-Aḥādīth Wa-Al-Athār " , Investigated by: Kamāl Al-Ḥūt, (1st ed. , Riyadh: Rushd Bookstore, 1409).

Ibn Abī ʻĀṣim, Aḥmad ibn ʻAmr, "Al-āḥād Wa-Al-Mathānī" , Investigated by: D. Bāsim Fayṣal Aḥmad Al-Jawābirah, (1st ed. , Riyadh: Al-Rayah Publishing, 1411).

Ibn Al-Athīr, ʻAlī ibn Abī Al-karam Muḥammad, "Asad Al-Ghābah Fī Maʻrifat Al-Saḥābah" , Investigated by: ʻĀdil Ahmad Al-Rifāʻī, (1st ed. , Beirut: Ihya al-Turath al-Arabi Publishing.

Ibn Al-Athīr, ʻAlī ibn Abī Al-karam, «Al-kāmil fī Al-tārīkh», Investigated by: ʻUmar ʻAbd al-Salām Tadmurī, (1st ed. , Beirut - Lebanon: Dar Alkitab Alarabe Publishing, 1417-1997).

Ibn Al-Athīr, Al-Mubārak ibn Muḥammad, "Al-Nihāyah Fī Gharīb Al-Hadīth Wa-Al-Athar" , Investigated by: Ṭāhir Aḥmad alzāwá-Maḥmūd Muḥammad Al-Ṭanāḥī, (Beirut: Al-Ilmīyah Bookstore, 1399).

Ibn Aʻtham, Aḥmad al-Kūfī, "Kitāb al-Futūḥ" , Investigated by: ʻAlī Shyry, (1st ed. , 1411).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn Al-Ashʻath, "Sunan Abī Dāwūd" , Investigated by: Muhammad Muḥyī El-Dīn ʻAbdul-Ḥamīd, (n. e. , Al-Fikr Publishing, n. d.)

Abū Zur‘ah Al-Rāzī, "Al-Du‘afā’ li-Abī Zur‘ah Al-Rāzī Fī Ajwibatih ‘Alá As’ilat Albrdh‘y-Abū Zur‘ah Al-Rāzī Wa Juhūduhu Fī Al-Sunnah Al-Nabawīyah" , Investigated by: Sa‘dī ibn Mahdī Al-Hāshimī, (Saudi Arabia, AlMadinah: Islamic University, 1402-1982).

Abū Na‘īm Al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ‘Abdullāh, "Ma‘rifat Al-Saḥābah" , Investigated by: ‘Ādil al‘zāzy, (1st ed. , Riyadh: Al watan Publishing, 1419).

Abū Ya‘lá, Aḥmad ibn ‘Alī, "Musnad Abī Ya‘lá" , Investigated by: Ḥusayn Salīm Asad, (1st ed. , Damascus: AlMamoun Publishing, 1404-1984).

Aḥmad ibn Ḥanbal, ‘Abdullāh al-Shaybānī, "Musnad Al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal" , Investigated by: Shu‘ayb Al-Arna’ūṭ, (1st ed. , Al-Risalah Foundation, 1421).

Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tahdhīb Al-Lughah" , Investigated by: Muḥammad ‘Awaḍ, (1st ed. , Beirut: Ihya al-Turath al-Arabi Publishing, 2001).

Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir Al-Dīn, "Al-Silsilah Al-Saḥīḥah" , (1st ed. , Riyadh: Al-Ma‘ārif Bookstore, 1416).

Al-Albānī, "Ṣaḥīḥ Sunan Abī Dāwūd" , (Mu’assasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Kuwait, 1st ed. , 1423-2002).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, "Al-tārīkh Al-Awsaṭ" , Investigated by: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid. (1st ed. , Halab, Cairo: Al-Wa‘y Publishing, Dar Al-Turāth Bookstore, 1397-1977).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, "Al-Tārīkh Al-Kabīr" , Investigated by: Hāshim Al-Nadwī et al. , (Ottoman Encyclopedia).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, "Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī" , Investigated by: Muḥammad Zuhayr, (1st ed. , Tawq al-Najah Publishing 1422).

Ibn al-Jawzī, Abū Al-Faraj ‘Abdul-Raḥmān, "Talqīḥ Fhwm Ahl Al-Athar Fī ‘Uyūn Al-Tārīkh Wa-Al-Siyar" , (Al-Arqam Ibn Abī Al-Arqam Publishing - Beirut, 1st ed. , 1997).

Al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, "Al-Siḥāḥ Tāj Al-

Lughah Wa-Siḥāḥ Al-ʻArabīyah" , Investigated by: Aḥmad ʻAbdul-Ghafūr ʻAṭṭār, (4th ed. , Beirut: Al-Ilm Lil-Malayeen Publishing.

Al-Ḥākim, Muḥammad ibn ʻAbdullāh Al-Nīsābūrī, "Al-Mustadrak ʻAlá Al-Saḥīḥayn" , (n. e. , Beirut -Lebnon: Al-Maʻrifah Publishing, n. d.).

Ibn Ḥibbān, Abū Ḥātim Al-Dārimī, "Al-Thiqāt" , (1st ed. , India: Ottoman Encyclopedia, 1393-1973, Investigated by: Dr. Muhammad ʻAbdul-muʻīd Khān).

Ibn Ḥajar Al-ʻAsqalānī, "Tahdhīb Al-Tahdhīb" , (1st ed. , India: Dayirat Almaearif Alnizamia Press, 1326).

Ibn Ḥajar Al-ʻAsqalānī, "Taqrīb Al-Tahdhīb" , Investigated by: Muḥammad ʻAwwāmah, (1st ed. , Syria: Al-Rashid Publishing, 1406-1986).

Ibn Ḥajar Al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī, "Al-Iṣābah fī Tamyīz Al-Saḥābah" , Investigated by: ʻĀdil Aḥmad ʻAbdul-Mawjūd & ʻAlī Muḥammad Muʻawwaḍ, (1st ed. , Beirut: Al-Kotob Al-Ilmiyah Publishing, 1415).

Ibn Ḥajar Al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī, "Fatḥ Al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī" , Investigated by: Muḥammad Fuʼād ʻ ʻAbdul-Bāqī, (n. e. , Beirut: Al-Maʻrifah Publishing, 1379).

Ibn Ḥajar Al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī, Ṭabaqāt Al-Mudallisīn, ʻĀṣim ibn ʻAbdullāh Al-Qaryūtī, (ʻAmmān: Maktabat Al-Manār, 1403-1983).

Ibn Ḥazm Al-Andalusī, ʻAlī ibn Aḥmad, "Jamharat Ansāb Al-ʻArab" , Investigated by: ʻAbdul-Salām Muḥammad Hārūn, (Egypt: Al-Maʻrifah Publishing, 1962).

Ibn Ḥazm, ʻAlī ibn Aḥmad, "Asmāʼ Al-Saḥābah Wa-Mā Li-Kull Wāḥid Minhum Min Al-ʻAdad" , Investigated by: Musʻad Al-Saʻdanī, (1st ed. , Cairo: Al-Qurʼan Bookstore, 1417).

Al-Dāraquṭnī, ʻAlī ibn ʻUmar, "Suʼālāt Al-Barqānī Riwāyah Al-Kurajī ʻAnhu" , Investigated by: ʻAbdul-Raḥīm Al-Qashqarī, (1st ed. , Lahore Pakistan: Kutub Khānah Jumaylī, 1404).

Al-Dāraquṭnī, ʻAlī ibn ʻUmar, "Al-ʻilal Al-Wāridah Fī Al-Aḥādīth Al-Nabawīyah" , Investigated by: Muḥammad ibn Sālih Al-Dabbāsī, (1st ed. , Dammām: Ibn al-Jawzi Publishing, 1427).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, «Siyar Aʻlām Al-nubalā'», Investigated by: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, (3rd ed. , Al-Risalah Foundation, 1405-1985).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Al-Kāshif Fī Maʻrifat Min La-hu Riwāyah Fī Al-Kutub Al-Sittah" , Investigated by: Muḥammad ʻAwwāmah, (1st ed. , Jiddah: Al-Qiblah Publishing for Islamic Culture - Ulum Al-Qur'an institution, 1413-1992).

Ibn Saʻd, Muḥammad ibn Saʻd, "Al-Ṭabaqāt Al-Kubrá" , (n. e. , Beirut: Sadir Publishing, n. d.).

Al-Samʻānī, ʻAbdul-Karīm ibn Muḥammad, "Al-Ansāb" , Investigated by: ʻAbdullāh ʻUmar Al-Bārūdī, (1st ed. , Beirut: Al-Fikr Publishing, 1998).

Ibn Ṭāhir Al-Maqdisī, Al-Muṭahhar, "Al-bad' Wa-Al-Tārīkh" , Investigated by: klimān huwār, (Arnst lrū AlSahaf-Paris,1899-1919).

Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad "Al-Muʻjam Al-Kabīr" , Investigated by: Ḥamdī ibn ʻAbdul-Maǰīd Al-Salafī, (2nd ed. , Ihya al-Turath al-Arabi Publishing, 1983).

Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr, "Tārīkh al-Ṭabarī" , Investigated by: Muḥammad Abū Al-Faḍl Ibrāhīm, (2nd ed. , Egypt: Al-Maʻārif Publishing, 1387-1967).

Al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah, "Sharḥ Maʻānī Al-Āthār" Investigated by: Muḥammad Zahrī Al-Najjār & Muḥammad Sayyid Jād Al-Ḥaqq, Review it and numbered of its books, chapters, and hadiths: D. Yūsuf ʻAbdul-Raḥmān Al-Marʻashlī, (1st ed. , ʻĀlam al-Kutub Publishing, 1414, 1994).

Ibn ʻAbdul-Barr, Yūsuf ibn ʻAbdullāh, "Al-Istīʻāb Fī Maʻrifat Al-Aṣḥāb" , (1st ed. , Beirut: Al-Jail Publishing,

1412).

Ibn ʻAsākir, ʻAlī ibn Al-Ḥasan, "Tārīkh Madīnat Dimashq" , Investigated by: Muḥibb El-Dīn Al-ʻAmrawī, (Al-Fikr Publishing, 1415-1995).

Al-ʻAẓīm Ābādī, Muḥammad Ashraf ibn Amīr, "ʻAwn Al-Maʻbūd Sharḥ Sunan Abī Dāwūd, Wa-Maʻahu Ḥāshiyat Ibn El-Qayyim: Tahthīb Sunan Abī Dāwūd Wa-Iḍāḥ ʻllh Wa-Mushkilātuh" , (2nd ed. , Beirut: Al-Kotob Al-Ilmiyah Publishing, 1415).

Al-ʻAqīlī, Muḥammad ibn ʻUmar, "Al-Duʻafāʼ Al-kabīr" , Investigated by: ʻAbdul-Muʻṭī Amīn Qalʻajī (1st ed. , Beirut: Al-Maktabah Al-ʻIlmiyah Publishing, 1404-1984).

Al-ʻAynī, Muḥammad ibn Maḥmūd, "ʻUmdat Al-Qārī Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī" , Investigated by: A group of scholars with the assistance of the Al-Muniriya Printing Department.

Al-Fasawī, Yaʻqūb ibn Sufyān, «Al-Maʻrifah wa-Al-Tārīkh», Investigated by: Akram Ḍiyāʼ al-ʻUmarī, (1st ed. , Baghdad: Al-Irshad Press, 1393-1974).

Ibn Qutaybah al-Dīnawarī, ʻAbdullāh ibn Muslim, "Al-Maʻārif" , Investigated by: Tharwat ʻUkāshah, (2nd ed. , Cairo: Egyptian General Book Authority, 1992).

Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr, Investigated by: Sayyid Ibrāhīm, (3rd ed. , Al-hadith Publishing - Cairo, 1999).

Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻUmar, «Al-Bidāyah wa-Al-Nihāyah», (Beirut: Al-Maʻārif storebook).

Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻOmar, «Al-sīrah al-Nabawīyah», Investigated by: Muṣṭafá ʻAbd al-Wāḥid, (ʻIsa Al-Babi Al-Halabi Publishing: Cairo, 1395-1976).

Almbārkfwrá, Muḥammad ʻAbdul-Raḥmān, "Tuḥfat Al-Aḥwadhī Bi-Sharḥ Jāmiʻ Al-Tirmidhī" , (Beirut: Al-Kotob Al-Ilmiyah Publishing).

Muḥammad ibn Ḥabīb Al-Baghdādī, "Al-Muḥabbar" , riwāyah: Abī Saʻīd Al-Ḥasan ibn Al-Ḥusayn Al-Sukkarī, Investigated by: Dr. Iylzh lykhtn shtytr, (India: Ottoman

Encyclopedia, Hyderabad Deccan, 1361-1942).

Al-Mizzī, Yūsuf ibn ʻAbdul-Raḥmān, "Tahdhīb Al-kamāl Fī Asmā' Al-Rijāl" , Investigated by: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, (1st ed. , Beirut: Resalah Publishers, 1400-1980).

Muslim ibn Al-Ḥajjāj Al-Nīsābūrī, "Ṣaḥīḥ Muslim" , Investigated by: Muḥammad Fu'ād ʻAbdul-Bāqī, (n. e. , Beirut: Ihya al-Turath al-Arabi Publishing, n. t.).

Ibn Muʻīn, Abū Zakarīyā Yaḥyá, "Al-Tārīkh ʻAn Abī Zakarīyā Yaḥyá ibn Mʻyn-Riwāyah Al-Dūrī" , Investigated by: Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, (1st ed. , Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399-1979).

Al-Nisā'ī, Aḥmad ibn Shuʻayb, "Al-Duʻafā' Wa-Al-Matrūkīn" , Investigated by: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, (1st ed. , Ḥalab: Al-Waʻy Publishing, 1396).

Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf, "Al-Taqrīb Wa-Al-Taysīr" , Investigated by: Muḥammad ʻUthmān Al-Khisht, (1st ed. , Beirut: Al-Kitab Al-Arabi Publishing, 1405).

Ibn Hishām, ʻAbdul-Malik ibn Ayyūb Al-Maʻāfirī, "Al-sīrah Al-Nabawīyah li-Ibn Hishām" , Investigated by: Muṣṭafá Al-Saqqā, Ibrāhīm Al-Abyārī & Abdul-Ḥafīẓ Al-Shalabī, (2nd ed, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Bookstore and Printing Press, 1375-1955).

Al-Wāqidī, Muḥammad ibn ʻUmar, «Fottūḥ Al-Shām», (1st ed. , Al-Kotob Al-Ilmiyah Publishing, 1417-1997).

Al-Wāqidī, Muḥammad ibn ʻUmar, "Mughāzī Al-Wāqidī" , Investigated by: Mārsdin Jūns, (3rd ed. , Beirut: Al-Aʻlamī Publishing, 1409-1989).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents

No.	Researches	page
1-	**Mnemonic and Studying Skills Among the Scholars of Hadith, and Some of Their Practical Applications** Dr. Saud bin Abed bin Salim Al-Harbi	11
2-	**The human features of orphan patronization: An objective study through the Prophetic Sunnah** Prof. Mohamed Sayed Ahmed Shehata	61
3-	**The Hadith of Abdullāh bn ‘Umar - may Allāh be pleased with me - on forbidding of al-Qaza - Hadith and Jurisprudence related study -** Dr. Ahmed bin Abdullah bin Abdulrahman Alhamdan	123
4-	**The venerable Companion Safiyya bint Al-Zubayr - may God be pleased with her - and her narrations** Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al- Habshan	173
5-	**The Hadiths Narrated on Observing Two Raka’h Voluntary Prayers - Compilation and Study -** Dr. Salih bin Abdullah Mubarak Alzubaydi	231
6-	**Al- Mu’tazilah's Refutation of the Christians - An inductive-analytical study -** Prof. Khalid bin Abdulaziz Alsaif	297
7-	**Prophet’s (PBUH) nation and its evidence of his prophecy -Decennial analytical study -** Dr. Samia bint Yassin Al-Badri	357
8-	**Reincarnation between Hinduism and Buddhism - A comparative Analytical Study -** Dr. Nizar bin Talib bin Muhammad Issa Al-Ahmadi	405
9-	**Jurisprudential controls for the validity of giving compensation in competitions and examples of its contemporary applications - Applied original study -** Prof. Awad bin Humaydan Al-Harbi	459
10-	**The Jurisprudential Rulings Regarding the Foster Daughter - A Jurisprudential Study -** Dr. Saud ben Melouh Al-Enazi - Dr. Abdelkhalek Mohamed Ahmed	519

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

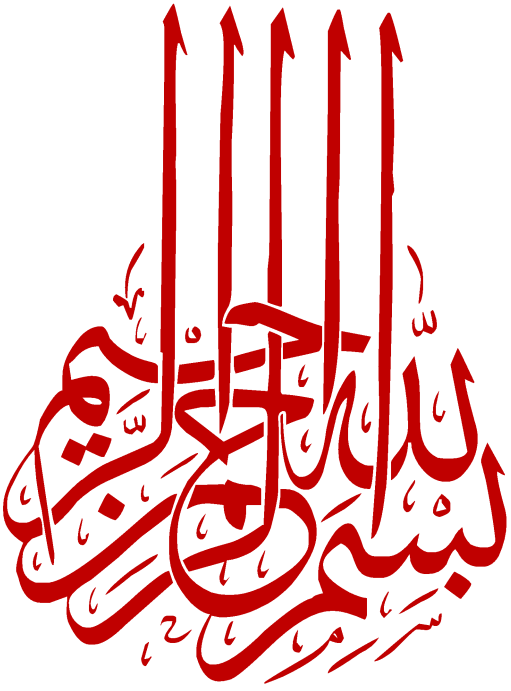
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

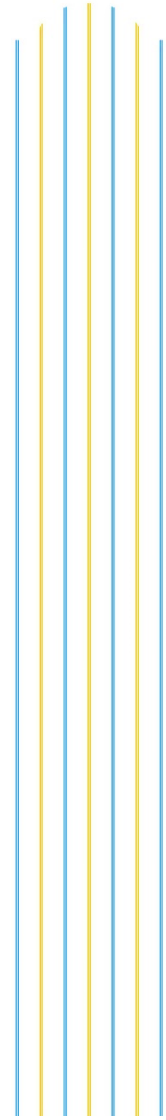

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Lssue (208) - Volume (2) - Year (58) - March 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (208) - Volume (2) - Year (58) - March 2024